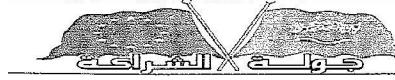


ملف صحفي



نائب وزير الخارجية البولندي له «عكاظ»: مهتمون بالتعاون السياسي والاقتصادي مع المملكة

جولة خادم الحرمين الشريفين حدث مهم ومبادرة «التوأمين» زادت من اهتمام البولنديين بالمملكة

عمود مكرم (برلين)

مع المملكة من ناحية كما انها ستعني العلاقات مع الدول العربية من جانب اخر ونحن نقدر جدا زيارة خادم الحرمين الشريفين الى بولندا ونقدر دور المملكة الهام في العالم العربي على الصعيد السياسي والاقتصادي ... يبدو ان التركيز خلال الزيارة السعودية سيكون على الجانب الاقتصادي ... فما هو المتفق؟

-نحن نرغب في تكثيف تبادل الزيارات لا سيما بين رجال الاعمال البولنديين والسعوديين ... ومن جاتينا يهمننا ان نشارك في انشاء السوق السعودية ونتابع التطور الكبير الذي تشهده المدن الصناعية في المملكة ... وهذا ممكن في المستقبل خاصة وان التبادل التجاري بين الدولتين يزداد في كل عام ويمكن تقديره الان بـ ٢٥٠ مليون دولار ويرتفع سنويا بنسبة ٢٠٪ الى ٢٥٪

واشير هنا إلى ان بولندا عضو في

اكد نائب وزير الخارجية البولندي لشؤون الشرق الاوسط ميخاو موركو تشينسكي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى بولندا والتي ستبدأ يوم الاثنين تكسب اهمية كبيرة وسيكون لها تأثير هام في دعم العلاقات بين المملكة وبولندا.

واعرب في حوار له عن تقدير بولندا لدور المملكة واهميتها في العالم العربي على الصعيدين السياسي والاقتصادي مشيراً إلى ان بلاده مستعدة للقيام بدور ايجابي في حل مشكلات المنطقة وتزاعاتها منوها في الوقت ذاته بالدور الهام للمملكة في هذا الاتجاه.

وقال تشينسكي ان زيارة الملك عبدالله ستنتج ٨ اتفاقيات تشمل مختلف المجالات. وفي ما يأتي تفاصيل الحوار: كيف تقيمون العلاقات السعودية البولندية وكيف ترى بولندا اول زيارة رسمية لخادم الحرمين الشريفين الى بولندا؟

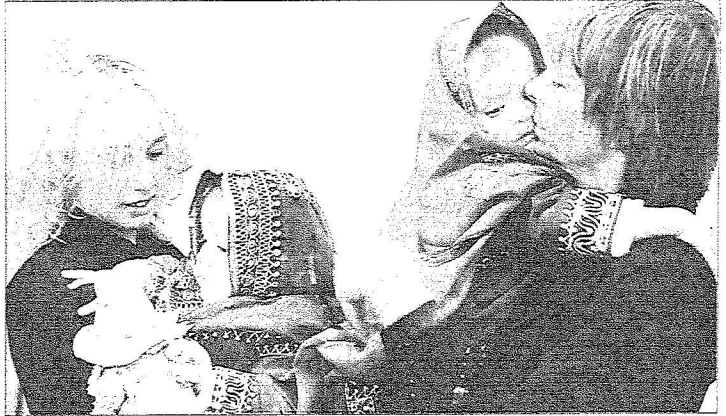
- نحن نرى ان هذه الزيارة حدث مهم جدا فهي ستعمل على دعم العلاقات

- الشرق الأوسط منطقة هامة وإستراتيجية ونحن نبيها أن يتحقق السلام الشامل في هذه المنطقة وبينهذه المناسبة فنقدر المبادرة العربية للسلام ونسعى للمشاركة في مبادرات السلام الدولية ...

واحب ان اشير اننا نشارك في قوات اليونيفيل في لبنان كما لدينا قوات تابعة للأمم المتحدة في مرتفعات الجولان ونقوم في العراق بتدريب القوات في منطقة الدووانية كما ان بولندا تشارك في مبادرات المنطقة للسلام ونحن جاهزون للمساعدة في البحث عن حلول لجميع مشكلات المنطقة ونحن نقدر جدا الدور الذي تقوم به المملكة لتحقيق حلول سياسية للنزاعات في المنطقة

قضايا الشرق الأوسط تهتم ببولندا جدا وبولندا تقوم بدور هام في المنطقة ونحن نعمل ونسعى بالطبع للتعاون مع المملكة في هذا الشأن خاصة وانها صاحبة مبادرة السلام في الشرق الأوسط.

بولندا ستلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولكنها ستلتقي ايضا الملك الحسن ... وبولندا قدمت كأس الانسانية لشخصه الكريم بعد عملية فصل التوأمين .. هل ما سنعناه صحيح؟ - نعد صحيح جدا ... اننا نعمل على ان ننهي الفرصة امام التوأمين دارينا واولجا لمقابلة خادم الحرمين الشريفين ..وهي فرصة رائعة للقاء والتعبير عن خالص الشكر لهذه المساعدة الكبيرة التي قدمها الاطباء السعوديون بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز حين كان يشغل منصب ولي العهد والحقبة ان شعبية المملكة ازادت بشكل كبير جدا في بولندا بعد عملية فصل التوأمين ونحن نقدر ونحترم الملك عبد الله والمملكة لما قدمه من مساعدة ودعم لإنهاء العائلة البولندية وانجاح عملية الفصل .. فهذا عمل انساني وكان له دور واعد ايجابية جدا على الشعب البولندي .. وقد قام احد الموسيقين البولنديين بتأليف سيمفونية بهذه المناسبة.



انسانية خادم الحرمين الشريفين في مبادرة التوأمين. اثار إعجاب شعب بولندا وانظرت الصورة الحضارية للمملكة

مذكرة تفاهم تتعلق بالصحة والرياضة وأخرى بالتدريب والتدريب المهني والتقني وقد تم قبل الزيارة الاتفاق على شروط هذه الاتفاقيات وفي الحقيقة ان كل ما يخص التعاون بين بولندا والمملكة جاهز للتوقيع.

ما الدور الذي يمكن ان تلعبه بولندا للاسراع بايضا مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي ؟

- لقد شاركنا في شهر مايو في اجتماعات الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي العربي التي عقدت في الرياض والسيدة فورتيجا وزيرة الخارجية كانت في الرياض ووقعت بهذه المناسبة على مذكرة تفاهم تتعلق بالملفات السياسية بين الدولتين واتشارت ايضا الى اهتمامنا بان يتوصل الجانبان الأوروبي والخليجي الى اثناء المشاكل الحقيقية والوصول الى اتفاق يرضي جميع الاطراف ونحن نعمل من اجل هذا التوجه.

الملك السباني وقضايا الشرق الأوسط ... هل توجد تعاوننا في هذا المجال ايضا؟

طسوحة في المملكة ومشروعات البتروكيماويات من اهم الموضوعات المطروحة خلال الزيارة كما تعرفون نبحت عن توسيع وتنويع موارد النفط والغاز لكي لا نكون مرتبطين بمورد واحد وهو ما يطلق عليه اليوم تنويع موارد الطاقة وهذا تبرز بالطبع اهمية العلاقات مع دولة مثل المملكة ودول الخليج بشكل عام تشكل مركزا لاهتمامنا ولذلك ايضا حين نتحدث عن المشروعات البتروكيماوية والتي ترغب بولندا التعاون فيها فاننا نتطلع للتعرف على المزيد من الامكانيات الاستثمارية في المملكة للمشاركة في هذه المشروعات المطروحة وقد اتخذنا من الجانبين بعض التدابير في هذا الشأن واعتقد ان الزيارة ستنتقل الصورة واضحة .

ما الاتفاقيات التي من المنتظر توقيعها خلال الزيارة ؟

- هناك العديد من الاتفاقيات وعددها 7 الى 8 اتفاقيات بجانب مذكرات تفاهم فهناك اتفاقية مالية واقتصادية توضح التعاون في هذا المجال بين البلدين تم

الاتحاد الأوروبي وهذا يمكننا من تقديم تسهيلات وامكانيات للمشاركة في السوق السعودية والتي تعتبر من اهم الاسواق العربية .

كما لا ينبغي ان نتجاهل ان المملكة لديها اكبر احتياطي للبترو في العالم ولديها فرص استثمار كبيرة وهناك تسهيلات للشركات العالمية ونحن نتطلع لمشروعات استثمارية في المملكة في مجال البتروكيماويات والغاز ونحن ننظر باعجاب لسياسة المملكة .

تحدثت من قبل عن العلاقات التاريخية بين البلدين .. متى بدأت ؟

نحن نذكر علاقات بعيدة تاريخية تعود الى 70 سنة حين قام سمو الامير فيصل بن عبد العزيز كاتبا الملك نجد والحجاز وكوزير للخارجية ورئيس لمجلس الشورى بزيارة رسمية الى بولندا وقد استقبل بكل شرف واحترام وكانت هذه الزيارة هي طليعة العلاقات السياسية مع المملكة في ما بعد .

ما هي المشروعات المنفردة في مجالات النفط والبتروكيماويات؟ - لدينا اهتمام كبير بالمقاييم بمشاريع